المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة — 500 دينار

العدد (1624) السنة السابعة - السبت (10) تشرين الاول 2009

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

زهور
غداً في المكتبات

اليوم في المدى

طالباني في لندن لتعزيز العلاقات لمرحلة ما بعد الانسحاب العسكري البريطاني

بغداد / المدى

بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني في لندن امس الجمعة مع رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون علاقات البلدين السياسية والاقتصادية خلال مرحلة ما بعد الانسحاب العسكري البريطاني.

وخلال الاجتماع الذي عقد في مقر رئاسة الوزراء البريطانية بداوننغ ستريت وسط لندن، تم بحث سبل تطوير علاقات البلدين في مرحلة ما بعد الانسحاب البريطاني من العراق الذي تم اكماله في نيسان الماضي، حيث يقتصر الوجود البريطاني العسكري في العراق حاليا على وحدة لتدريب العسكريين العراقيين. وقالت مصادر صحفية: ان مباحثات طالباني مع براون تركزت بشكل خاص حول مشاركة بريطانيا في عمليات التنمية العراقية واعادة الاعمار اضافة الى دعم العملية السياسية الجارية في العراق.

ويحضر طالباني الذي وصل الى لندن الليلة قبل الماضية حفل تكريم يقام في لندن للعسكريين والمدنيين الذين خدموا في العراق، سيجري في كاتدرائية القديس بولص احتفالا بإنهاء العمليات القتالية في العراق حيث تترأس الحفل الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وعدد من أفراد أسرتها. وسيمثل الذين يشملهم التكريم عدد ممن خدموا في العراق إلى جانب أقارب ١٧٩ شخصا قتلوا أثناء خدمتهم في البلاد. ويحضر الحفل عدد من الساسة منهم براون ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير اضافة الى جون شيلكوت الذي يرأس لجنة التحقيق في دخول بريطانيا الحرب على العراق.

وانتهت العمليات القتالية البريطانية في العراق رسميا في نهاية نيسان الماضي باحتفال إنزال العلم أجري في مدينة البصرة، حيث خدم في العراق نحو ١٢٠ ألف مدني وعسكري بريطاني منذ سقوط النظام السابق في العام ٢٠٠٣ .

الرئيس طالباني مع رئيس وزراء بريطانيا .. ا.ف.ب

السيستاني يجدد دعوته إلى اعتماد نظام القائمة المفتوحة

بغداد/ المدى

جدد المرجع الديني السيد علي السيستاني وجميع المرجعيات الدينية دعوتهم الى اعتماد نظام القائمة المفتوحة في الانتخابات النيابية المقبلة.

وقال نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي في مؤتمر صحفي عقب لقائه السيد السيستاني: ان المرجعية اكدت ضرورة اعتماد تطبيق نظام القائمة المفتوحة في الانتخابات المقبلة لانها تتيح اختيار الاشخاص الاكفاء في مجلس النواب المقبل. وكان السيد السيستاني قد قال في بيان اصدره الناطق الرسمي باسمه حامد الخفاف: انه يدعو الى اعتماد نظام القائمة المفتوحة في الانتخابات النيابية المقبلة. وذكر البيان "ان المرجعية الدينية العليا تؤكد على أعضاء مجلس النواب ان يكونوا في مستوى المسؤولية الكبيرة التي أنيطت بهم ويستجيبوا لرغبة معظم أبناء الشعب العراقي في اعتماد نظام القائمة المفتوحة في الإنتخابات النيابية المقبلة.

واضاف: ان المرجعية تحذر من ان اعتماد نظام القائمة المغلقة سيحدّ بشدة من رغبة المواطنين في المشاركة في الانتخابات وسيكون له تأثير سلبي بالغ على سير العملية الديمقراطية في العراق".

وزير الموارد المائية للمدى:

البرلمان لن يقر الاتفاقيات التجارية مع تركيا ما لم نضمن حقوقنا المائية

بغداد / يوسف المحمداوي

أكد وزير الموارد المائية عبد اللطيف جمال رشيد أن مجلس النواب لن يوافق حتى هذه اللحظة على الاتفاقيات الستراتيجية مع الجارة تركيا من دون تضمين تلك الاتفاقيات فقرة تضمن حقوق العراق المائية وتشترط على تركيا الايفاء بها ، موضحاً في حوار خص به المدى بأن كمية الحصة – التي من شأنها حل أزمة العراق – خلال موسم زراعة الشلب هي ٥٠٠ متر مكعب في الثانية ، لكن ما وصل الينا في منطقة حصيبة حوالي ٢٧٠ متراً مكعباً في الثانية ، وبيّن الوزير أن تركيا اطلقت الحصة المطلوبة لمدة يومين فقط وبشأن تأثير الجانب الايراني على ازمة المياه في العراق ، اشار الى ان ايران ساهمت في حجب ٤٢ رافدا تأتي من اراضيها باتجاه مسطحاتنا المائية ، فضلا عن انهر كبيرة مثل الكارون ، الكرخة ، سيروان والوند قامت ايران بتحويل مجاري قسم منها الى داخل ايران والقسم الآخر تم تخزينه.

نص الحوار ص٣

توجه نيابي لاختيار مجلس مؤقت يدير مفوضية الانتخابات

بغداد/ المدى

يتوجه مجلس النواب لتشكيل لجنة برلمانية لاختيار مجلس مفوضين مؤقت يدير المفوضية العليا للانتخابات لحين اختيار مجلس جديد، مع وردود انباء عن جمع ٥٠ توقيعا لنواب لغرض حجب الثقة عن مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وقد يكون رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري ثاني شخصية بعد وزير التجارة عبد الفلاح السوداني تحجب الثقة من قبل مجلس النواب ، فأجوبة الحيدري لم تقنع اغلب النواب بعد ان استجوبه البرلمان ، ما دفعهم الى تقديم طلب لهيئة رئاسة البرلمان لحجب الثقة عن رئيس واعضاء مفوضية الانتخابات .

واعلن النائب عن كتلة الفضيلة كريم اليعقوبي انه سيتم تقديم طلب الى رئاسة مجلس النواب موقع من قبل ٥٠ نائبا لحجب الثقة عن مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

مشيرا في تصريح لـ(المدى) الى وجود توجه لتشكيل لجنة برلمانية لاختيار مجلس مفوضين مؤقت يدير المفوضية لحين اختيار مجلس جديد، مؤكدا ان اللجنة ستشكل خلال اليومين المقبلين اي بعد حجب الثقة بشكل مباشر. وقال اليعقوبي: ان تقديم الطلب جاء لعدم قناعة مجلس النواب بالاجوبة التي تم تقديمها ردا على الاسئلة الموجهة اليهم، موضحا: انه تم التأكد بالادلة من الخروقات الادارية والمالية بحق المجلس ورئيس المفوضية، واشار الى ان موضوع طرح الثقة سيكون ضمن جدول اعمال المجلس في الاسبوع المقبل. من جانبه قال النائب عن جبهة الحوار محمد تميم ان اجوبة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات خلال استجواب البرلمان لمجلسها "لم تكن مقنعة".واضاف تميم في تصريح لـ (المدى): ان هناك انطباعا عاما لدى مجلس النواب بان اجوبة المفوضية لم تكن مقنعة وان هناك خروقات كان لابد من معالجتها. موضحا ان القول الفصل في القرار سيكون لمجلس النواب بعد ان يناقش اجوبة المفوضية. فيما وصف النائب المستقل وائل عبد اللطيف مفوضية الانتخابات بالفاسدة، وقال: يجب تغييرها قبل اجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة ، واجوبة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات خلال استجوابها في مجلس النواب كانت غير مقنعة اذ ان هناك هدرا بالاصوات وفسادا يتنافى مع الديمقراطية التي نريدها، واوضح عبد اللطيف: ان المفوضية غير نزيهة وغير مستقلة ومحسوبة على جهات سياسية، وذكر ان المفسد لايمكن ان يبقى في ادارة الانتخابات المقبلة ويجب ان يغير.

من جهته علق رئيس المفوضية فرج الحيدري على الحملة الاعلامية التي اثيرت مؤخرا ضد المفوضية عموما وبعض المفوضين خصوصا، ووصفها بغير العادلة، واشار في المؤتمر الصحفي المشترك مع اعضاء مجلس المفوضين في بغداد، الى أن انها لن تثني من عزمهم كما انها لا تؤثر على أداء المفوضية المتصاعد. وتابع: ان المفوضية هي ركن من أركان العملية السياسية، وهي بحاجة الى دعم باقي الأركان من كيانات سياسية وكتل وأحزاب ووسائل اعلام ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية.

في غضون ذلك قال النائب عن الكتلة العربية المستقلة عمر الجبوري "ان الاتجاه العام في البرلمان هو لحجب الثقة عن مفوضية الانتخابات وتشكيل هيئة جديدة على وجه السرعة". .واضاف الجبوري انه في حالة اقرار ذلك هل ستكون لدى الهيئة الجديدة الخبرة اللازمة في مجال الانتخابات؟ مشيرا الى ان هذا يعتمد على الشخصيات التي ستدخل ضمن هذه الهيئة الجديدة ، وان الاحزاب والكتل السياسية سيكون لها ممثلون في هذه الهيئة الجديدة وهذا من مساوئ المحاصصة".

تفاصيل اخرى ص٢

أوباما يفوز بجائزة نوبل للسلام

اوسلو/ اف ب

قال رئيس لجنة نوبل السويدية ثوربيورين ياغلاند: ان جائزة السلام لهذا العام منحت الى الرئيس الاميركي باراك اوباما "لجهوده الاستثنائية من اجل تعزيز الدبلوماسية الدولية والتعاون بين الشعوب"، على ما اعلنت لجنة نوبل السويدية.

واضاف ياغلاند ان "اللجنة علقت اهمية خاصة على رؤية اوباما وجهوده من اجل عالم خال من الاسلحة النووية". وتسلم اوباما، اول رئيس اسود للولايات المتحدة، مقاليد الحكم قبل اقل من تسعة اشهر وقد دعا الشهر الفائت في الامم المتحدة الى عالم خال من الاسلحة النووية. وتابع ياغلاند "بصفته رئيسا، اوجد اوباما مناخا جديدا في السياسة الدولية. لقد استعادت الدبلوماسية المتعددة الاطراف موقعا محوريا، مع تركيز على الدور الذي يمكن للامم المتحدة وباقي الهيئات الدولية ان تقوم به". وتابع رئيس لجنة نوبل "نادرا ما نجح شخص في استقطاب انتباه العالم وبرمته اعطاء سكانه الامل بمستقبل افضل، مثلما فعل اوباما". وكان اوباما (٤٨ عاما) الذي يعتبر الرجل الاقوى في العالم، القى في حزيران في القاهرة خطابا تاريخيا هدف من خلاله مد جسور التواصل بين بلاده والعالم الاسلامي بعد سنوات من التوتر بين الطرفين بسبب تداعيات اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ والحرب على الارهاب التي تلتها.

تفاصيل ص٧

عمليات بغداد: الجماعات المسلحة تلجأ الى تفخيخ علب المواد الغذائية

بغداد/ هشام الركابي

اعلنت عمليات بغداد عن اكتشاف اساليب جديدة في عمليات التفجير تقوم بتنفيذها المجاميع الارهابية في بغداد وباقي المحافظات.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في تصريح خص به (المدى) امس الجمعة: ان القوات الامنية تمكنت مؤخرا من اكتشاف اساليب جديدة اتخذتها في تنفيذ عملياتها الارهابية .

واضاف عطا: ان تلك المجاميع لجأت في الاونة الاخيرة الى اتباع اسلوب الاستغفال لتنفيذ عملياتهم الاجرمية، وذلك من خلال تفخيخ علب الأغذية المعدنية، ولعب الاطفال. وبين المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد: ان اسباب لجوء تلك المجاميع الى تلك الاساليب كانت لاسباب تلقيها الضربات من القوات الأمنية وتضييق الخناق عليها. واهاب عطا بالمواطنين اخذ الحيطة والحذر من هذه الاساليب الخبيثة تفاديا لوقوع حوادث مؤسفة.

من جانب اخر ابلغ مصدر امني (المدى) عن اكتشاف اسلحة وصواريخ في منطقة البحيرات بناحية الوحدة جنوب بغداد. وقال المصدر: ان قوة من مديرية شرطة الرصافة تمكنت من العثور على ١٨ صاروخا مخبأة في منطقة البحيرات، واضاف ان العملية تمت بناء على معلومات استخبارية.

القرلوسي يتوج بطلا للدوري العربي للفروسية

شرم الشيخ- راقي هاشم موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

حصل العراق على ميدالية ذهبية ثانية في منافسات المرحلة الثانية لبطولة الدوري العربي للفروسية بعد ان توج فارسنا البطل علي حسين القرلوسي بالمركز الاول متفوقا على ٥٥ فارسا من مختلف البلدان العربية المشاركة في هذا المحفل العربي الدولي الكبير الذي يشرف عليه الاتحاد الدولي للعبة.

وجاء تتويج بطلنا القرلوسي اولا بعد اجتيازه ارتفاعات ١٣٠سم للقفز الاولمبي على الحواجز بزمن قدره ٤٣ ثانية في منافسات مثيرة قوية استطاع بها فارسنا البطل من اجتياز المرحلتين المزدوجة في داخل الميدان من دون اخطاء حيث يتوجب على المشارك بهذه الفعالية ان يجتاز اولا الحواجز الثمانية الاولى ليدخل في اجتياز الحواجز الاربعة عشر الاخرى دون توقف من دون اخطاء ليضمن المراكز الاولى ، وهذا ما عمل عليه بطلنا القرلوسي الذي استثمر اداءه المميز وسرعة جواده حيث اختصر الوقت ليتفوق على منافسيه بفارق ثانيتين عن صاحب المركز الثاني المصري عبد الرحمن رجب.

6 مفوضية اللاجئين ترسل مساعدات الى اليمن عبر الرياض

9 بعض المسؤولين العراقيين يتعاملون مع اللاجئين في عمان كمتسولين

اعتقال أحد الفارين من سجن تكريت

بغداد / المدى

اعتقلت الأجهزة الأمنية في الضلوعية أحد السجناء الستة عشر الذين فروا من سجن مكافحة الإرهاب في تكريت الشهر الماضي، ليبقى ثلاثة فقط لم يتم اعتقالهم. واوضح مدير شرطة الضلوعية المقدم محمد خالد: إن قواته تمكنت وبالتعاون مع عناصر من الصحوة والجيش من إلقاء القبض على السجين في منطقة البو صليبي شرقي ناحية الضلوعية بمحافظة صلاح الدين. واضاف بحسب "راديو سوا": أن الشخص الذي تم اعتقاله "يعد من الخطرين جدا لارتكابه عدة جرائم قتل، ومحكوم بالإعدام، ويدعى جمال ثامر جبار، وهو من سكان منطقة الحوية البحرية في الضلوعية، ويوجد حاليا في عهدة قيادة شرطة صلاح الدين"، مستبعدا وجود أي من السجناء الفارين الآخرين في منطقة الضلوعية، وقال: أنهم يتحدرون من خارج منطقة الضلوعية وأن المعلومات أفادت بلجوئهم إلى المناطق التي يتحدرون منها. وأوضح خالد: أن التحقيقات جارية مع السجين المعتقل لمعرفة تفاصيل أكثر بشأن كيفية تمكنه والآخرين من الفرار. وكانت القوات الأمنية في صلاح الدين وبعض المحافظات القريبة قد تمكنت من إلقاء القبض على ١١ سجينا فارا، فيما قتل أحد السجناء الفارين في اشتباكات جرت بين الطرفين خلال عملية اعتقاله.

سدس تعداد الجيش الأميركي يشارك في عملية الانسحاب من العراق

قاعدة "بلد" تشهد أضخم تحرك عسكري منذ أربعة عقود

بلد/ ترجمة المدى

لا يوجد ما يشير الى ان الامريكيين يضعون الحرب في العراق خلف ظهورهم، غير العملية الواسعة لاخراج امتعتهم الى الخارج فقد تم تخصيص ٢٠،٠٠٠ جندي، أي حوالي سدس القوات الموجودة في العراق في مهمة لوجستية تهدف الى تفكيك حوالي ٣٠٠ قاعدة وشحن ١،٥ مليون قطعة من المعدات من الدبابات الى اجهزة صنع القهوة.

وقال تقرير لصحيفة النيويورك تايمز الاميركية: ان هذا العمل اللوجستي في القاعدة المشتركة في بلد ينظم طرق المواصلات في كافة انحاء العراق من اجل هذه العملية التي تعتبر اضخم تحرك للجنود والادوات منذ اربعة عقود، كما اعلن العسكريون عن ذلك.

والانسحاب بحد ذاته عملية ضخمة مروعة، ولكن لها تعقيداتها الاخرى ومنها حدوث هجمات من المتمردين تبقى في البال إضافة الى حساسية الحكومة العراقية من حضور امريكي واضح، والخلاف مع العراقيين حول ما سيتبقى لهم والتفكير ملياً في المعدات التي يحتاجها الجيش الامريكي في افغانستان.

وفي كافة الاحوال على الجيش، دعم حوالي ١٢٤،٠٠٠ جندي من قواته وامداده بالوقود والطعام وغيرها من التجهيزات الضرورية، حتى الوقت الذي يقرر فيه عن ماهية الاشياء التي سيتركها خلفه للقوة الامريكية التي ستبقى في العراق(٥،٠٠٠) للشؤون الاستشارية حتى عام ٢٠١١.

وتنقل الصحيفة عن الجنرال بول ل. وينتز، المسؤول عن الامور اللوجستية للجنود قوله "انه امر اشبه بمكعب روبيك"، وذلك في حديثه عن الصعوبات التي يجدها الجيش الامريكي في الانتشار شمال بغداد، حيث ستتحول قاعدة بلد الى مركز لقيادة الامور المتعلقة بالانسحاب وكما حدث في الانشاءات التي اقيمت في الصحراء الكويتية قبل حرب عام ٢٠٠٣، والتي جعلت امر الاجتياح الامريكي مؤكدا، فان الاستعدادات تشير بوضوح الى انتهاء، الدور الامريكي في العراق والعملية تنعكس حالياً، حتى ان تدهور الوضع الامني في العراق وتغدو الامور أصعب في كل يوم.

واضاف التقرير: ان درجة الانسحاب مترنحة ومقارنة مع حرب الخليج عام ١٩٩١ : فهي قد استغرقت ١٠١٢ ساعة، او حوالي ستة ايام، وعندما انتهت اصدار الجنرال وليام ج. باغونيز المسؤول عن العمليات السوقية آنذاك، كتاباً بعنوان، (الجبال المتحركة) عن التحديات التي واجهت القيادة الامريكية في سحبها للجنود والمعدات خارج مسرح العمليات. وقد وصف تلك العملية قائلا: انها تشبه عملية نقل كافة سكان الآسكا مع حاجياتهم الى الطرف الآخر من العالم.

وهذه الحرب الاخيرة في العراق استغرقت ٥٧،٠٠٠ ساعة، او أكثر من ستة اعوام ونصف واليوم يشارك ابن الجنرال باغونيز، في القيادة اللوجستية في كيفية اخراج اميركا من الصحراء. ولا تتضمن هذه العملية، سحب اعداد كبيرة من الجنود في بادئ الامر، حتى ما بعد شهر كانون الاول والانتخابات الوطنية ولكن الاستعدادات للانسحاب تبدو جلية عبر الطرق العراقية، بارتحال حوالي ٣،٥٠٠ من العربات ليلاً عبر البلاد في مهمات مختلفة، منها الانتقال من منطقة الى اخرى.

وقد حدد الجيش ماهية المواد الاساسية التي لم تعد اساسية وجوهرية وبدأ إخراجها من العراق، الى افغانستان في بعض الحالات ومنها الفائض او الرديء من قطع الاثاث، الذخيرة والحواجز التي استخدمت درءاً لحوادث التفجير، تعتبر من الامور المطلوبة في افغانستان.

وفي شهر آب، شحنت صهاريج حوالي ٣،٠٠٠ من السفن، و ٢،٠٠٠ من العربات الى خارج العراق والحمولة الثقيلة قد بدأت الآن. وفي غرفة الاجتماعات في قاعدة بلد، يراقب العشرات من الجنود الامريكيين حركة كل عربة امريكية في البلاد، على شاشتين كبيرتين للتلفزيون، مستخدمين تكنولوجية GPS والاتصالات الهوائية، لمعرفة كافة تحركات العربات وتقدمها ويتم هنا التخطيط لكل عملية تحرك قبل حدوثها بـ ٩٦ ساعة مقدماً، مع اخضاع الخطة للمراجعة والتدقيق. ومع كل خطوة من الانسحاب، يقوم الجيش الامريكي بتهدئة الساسة العراقيين الذين يعربون عن حاجتهم في الا تكون حركة القوات الامريكية ظاهرة، ومن اجل ذلك، تتم هذه المهمات في ظلام الليل. ويأمل الامريكيون في الحركة بشكل علني مع قدوم الربيع، في ست قواعد ضخمة و ١٣ اصغر منها.

احدى القواعد الامريكية .. ا.ف.ب

وتسليم القواعد الامريكية السابقة الى العراقيين، والوصول الى قرار فيما سيمنح لهم، اعتبرت من التحديات الصعبة التي واجهتهم. وحتى شهر ايار لم يكن وضع نظام لمعرفة ما يمتلكه الجيش الامريكي في القواعد التي نصبوا خيامهم فيها. وكان من الصعب معرفة ما يعود اليهم او الى العراقيين ولكن العمل المشترك بينهما توصل الى تحديد تلك الامور.

وقد حدد الكونغرس الامريكي القيمة الكلية لعدد من المواد . مثل اجهزة الحاسوب وقطع الاثاث والتي بامكان الجيش تركها في العراق بسعر ١،٥ مليون دولار في كل قاعدة ، ولكن ذلك لا يشمل الاساسيات ومنها المباني، شبكات تصريف المياه وخدمات الطاقة ومن الصعب تحديد قيمة تلك الاشياء لان التضخم الذي حصل في العراق ادى الى تضاعف اسعارها. ويقول العسكريون انه من الاسهل لهم نقل كافة الحاجيات الى العراقيين، لان ذلك سيكون اسهل عليهم من نقلها وفي الشهر الماضي، ومع اغلاق معتقل بوكا، على الحدود الكويتية، اعطى الامريكيون ما قيمته ٥٠ مليون دولار من المباني الاساسية والتجهيزات للعراقيين .

واعلن المسؤولون الاميركيون انهم سيراقبون عملية الانتخابات القادمة عن كثب، للتأكد من قدرات قوات الامن العراقية والاتجاه الذي سيسلكه العراق ومع ذلك فان المسؤولين عن وضع خطط الانسحاب يقولون ان لا وقت لديهم للانتظار والمراقبة.